وابعث في المداين حاشرين جامعين ياتوك بكل ساحر وفي قراة سحار عليم
يفضل موسى في علم السحر فجمعوا وجا السحرة فرعون قالوا اين بتحقيق
الهمزتين وتسهيل الثانية التي بينهما على الوجهين لنا لاجرا ان كنا
نحن الغالبين قال نعم وانكم لمن المقربين قالوا يا موسى اما ان تلقي
عصاك واما ان نكون نحن الملقين ما معنا قال القوا امر للاذن بتقديم
القايهم توسلا به الى اظهار الحق فلما القوا حبالهم وعصيهم سحروا اعين
الناس صرفوها عن حقيقة ادراكها واسترهبوهم خوفوهم حيث خيلوها
حياة تسعى وجاوا بسحر عظيم واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا
هي تلقف بحذف احدى التايين في الاصل تبتلع ما يافكون يقلبون بتمويههم
فوقع الحق ثبت وظهر وبطل ما كانوا يعملون من السحر فغلبوا اي فرعون وقومه
هنالك وانقلبوا صاغرين صاروا ذليلين والقي السحرة ساجدين قالوا
امنا برب العالمين رب موسى وهارون لعلمهم بان ما شاهدوه من
العصا لا ياتي بالسحر قال فرعون امنتم بتحقيق الهمزتين وابدال
الثانية الفا به بموسى قبل ان اذن لكم ان هذا الذي صنعتموه لمكر
مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون ما ينالكم مني
لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف اي يد كل واحد اليمنى ورجله اليسرى
ثم لاصلبنكم اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون راجعون في الاخرة وما
تنقم تنكر منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاتنا ربنا افرغ علينا صبرا
عند فعل ما توعدوه بنا لئلا نرجع كفارا وتوفنا مسلمين وقال الملا من قوم

فرعون

فرعون له اتذر تترك موسى وقومه ليفسدوا في الارض بالدعا الى مخالفتك
ويذرك والهتك وكان صنع لهم اصناما صغارا يعبدونها وقال انا
ربكم وربها ولذا قال انا ربكم الاعلى قال سنقتل بالتشديد والتخفيف
ابناهم المولودين ونستحيي نستبقي نساهم كفعلنا بهم ذلك فشكى بنوا
اسرائيل قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا على اذاهم ان
الارض لله يورثها يعطيها من يشا من عباده والعاقبة المحمودة للمتقين
الله قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جيتنا قال عسى ربكم
ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون فيها ولقد
اخذنا ال فرعون بالسنين بالقحط ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون
يتعظون فيومنون فاذا جاتهم الحسنة الخصب والغنى قالوا لنا هذه
اي نستحقها ولم يشكروا عليها وان تصبهم سيئة جدب وبلا يطيروا يتشاموا
بموسى ومن معه من المومنين الا انما طايرهم شومهم عند الله ياتيهم به ولكن
اكثرهم لا يعلمون ان ما يصيبهم من عنده وقالوا لموسى مهما تاتنا به من اية
لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين فدعا عليهم فارسلنا عليهم الطوفان وهو
ما دخل بيوتهم ووصل الى حلوق الجالسين سبعة ايام والجراد فاكل زرعهم
وثمارهم كذلك والقمل السوس او نوع من القراد فتتبع ما تركه الجراد والضفا دع
فملات بيوتهم وطعامهم والدم في مياههم ايات مفصلات مبينات
فاستكبروا عن الايمان بها وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز العذاب
قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك من كشف العذاب عنا ان امنا

Copyright © King Saud University